mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 95

محمد بن صالح العثيمين

طيب اذا صار المشار اليه بعيدا يوترك طيب اولئك اصحاب النار اصحابه انا عادة ما دام ان المسألة كذا الوقت اصحاب الخبر هم الكلام مرفوع بالمنتدى وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخيه - 00:00:01

اصحاب المواقف النارية نضعف الايه مشغول بالاضافة وعامل به كسرة ظاهرة في اخره ضمير منفخون يعني اصلي هم ظمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مهترئ في حرب جر وها اسم مجهول من محل جر - 00:00:23

خالدون خبر المبتدأ اي المبتدئات؟ هم قال مرفوض بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو يابه عن الضمة لانه جمع تفسير ها كم؟ كميات كسالم؟ او تكسير؟ ركز سالم ها خالد سالم اي نعم سالم - 00:00:57

لان المتهم سالم اذا ما تغير المفرد فهو سالم خالد مفرد خطوة ونموت خالدون خالدون لكن رجال ايش مفرده ها؟ رجل رجل تغير تغير ايه تغير الحروف تغير الشكل ايضا - 00:01:31

طيب فيزا عكس يا شيخ لا ما يجوز لا هم فيها خالدون طيب يقول الله عز وجل اولئك اصحاب امتلى من كسب شيئا واحد فاولئك اصحاب النار اصحاب جمع صاحي - 00:01:52

اي اهل النار وسموا اصحابا لها لملازمتهم اياها والعياذ بالله وقوله خالدون اي ماكثون الخلود بمعنى المكث والدوام ومنه قوله تعالى ادخلوها في سلام ذلك يوم الخلود ذلك يوم الخميس - 00:02:12

ثم قال تعالى في مقابلة الكفار وهي طريقة القرآن غالبا اذا اتى بالشيء اتى بما يقابله فقال والذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا ايصدقوا ما يجب الايمان به مع القبول والاذعان - 00:02:40

هذا الايمان لا يمكن الايمان مجرد تصديق لابد من قبول الشيء واعتراف به ثم اذعان وتسليم للشريعة التي جاء بها من امن به كده يا عبدالرحمن بايش ها امنوا بان نصف الاثنين واحد - 00:03:07

احنا عبرنا بتعبير هم ها او انك اخاف انك تجولت ها؟ تجولت طيب جزاه الله خير اذ امنوا كل ما جاءت الامن في القرآن اي بما يجب امنوا اي صدقوا بما يجب الايمان به - 00:03:39

مع القبول والاذعان يعني ياخذون ويعترفون به ويدعمون له وقوله عاملوا الصالحات اي عاملوا الاعمال الصالحات والعمل يصدق بالقول والفعل وليس العمل مقابل القول بل الذي يقابل القول الفعل والا فالقوم والفعل - 00:04:15

كلاهما كلاهما عمل لان القول عمل اللسان والفعل عمل الجوارح. بالكم يا جماعة اذا عملوا الصالحات لو قال قائل قالوا الصالحات نقول داخل في العمل لان العمل يشمل القول والعمل - 00:04:44

هو الفعل يشهدون والفعل اما اذا قيل فعل له مقابل للقول قوله وعملوا الصالحات اي قالوها بالسنتهم وفعلوها بجوارحهم والصالحات اي الاعمال الصالحات. فما هو الصالح؟ العمل الصالح قال اهل العلم - 00:05:08

ما جمع بين شرطين الاخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم الاخلاص لمن؟ لله. لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم نعم الدليل على ان هذا هو العمل الصالح قوله تعالى في الحديث القدسي - 00:05:33

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه هذا وش اللي فقد فقد فيه الاخلاص. الاخلاص وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رمي - 00:05:56

المتابعة وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان المهم اذا العمل الصالح ما جمع

احمد ما جمع بين الاخلاص الاخلاص والمتابعة طيب - 00:06:17
الذين جمعوا بين هذين الامرين الايمان والعمل الصالح اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون هنا الذين امنوا نبي نعرضها الان الذين امنوا مبتدأ يعامل الصالحات معطوف على امنوا واولئك لا خطأ - 00:06:42
مبتدتان مبتلى ثاني وحنا مرنا ان الخبر ومفردا يأتي ها؟ ويأتي جملة جملة هاوية معنى الذي سيقتله اليس كذلك طيب هنا اذن نقول اولئك مبتلى ثاني تلاقي واصحاب الجنة خبر المبتدأ الثاني - 00:07:10
والجملة من المرتد الثاني وخبره في محل رفع خبر مبتدأ المبتدأ الاول صحيح كلامك الجملة ايه؟ اذا الخبر هنا جملة اسمية ولا فعلية؟ اسمية نعم وانما هاتها لهذا الجملة اولئك اصحاب الجنة - 00:07:39
للاعلام بقول نعم اولئك اصحاب الجنة اصحاب الجنة اهلها الملازمون لها. لان الصحبة تقتضي الملازمة والجنة ما هي ايه ان الدار التي اعدها الله؟ للمتقين الجنة وفيها كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:07
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وكونهم فيها خارجون سبقوا الكلام عليه - 00:08:34
اذا حكم الله سبحانه وتعالى حكما عدلا اليهود قالوا لن تمس النار الا ايا معدودة والله تبارك وتعالى قال لا من كسب سيئة ففي النار ابدا ومن امن وعمل صالحا - 00:08:50
لأن اهل الجنة ابدا لا فرق بين الاسرائيلي والعربي والعجمي وغيره ولا لا لان الله سبحانه وتعالى ما ما ينظر الى صورنا واجسامنا وانسابنا وانما ينظر الى قلوبنا واعمالنا نعم - 00:09:12
فكل من كان قائما بامر الله سبحانه وتعالى فهو او للناس بالله فهو اولى الناس بالله تبارك وتعالى. من اي لون ومن اي جنس ومن اي قبيلة ثم قال الله تبارك وتعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله - 00:09:37
اذ اخذناه لا نعم يعني لا اللي يدخلوا النار يفنى نقول لهم لستم على صواب انها وماتت قوله تعالى ما ادري عنه صحيح ولا مو بصحيح عنه صحيح ولا لا؟ لكنهما لا يدل على الحصى - 00:10:04
ثابتين في السنين دين عظيم طويلة نسأل الله السلامة وبعضهم يقول لا بذلك احقابا مقيد بقوله لا يذوقون فيها طرده ولا شرابه وانه بعد هذه الاحقاد يؤتى لهم باصناف اخرى - 00:10:46
من العذاب انما على كل حال كل هذي من الايات المشتبهة ولدينا ايات محكم والواجب على المؤمن ان يرد المتشابه الى المهرجان نعم. واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل اي عهد بني اسرائيل - 00:11:06
ميثاق يعني العهد وسمي العهد ميثاقا لانه يوثق به المعاهد كالحبل الذي توثق به الايدي والارجل كان لازم نعم وقوله بني اسرائيل منه اسرائيل يعقوب اذا ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:11:29
اذا فبنوا اسرائيل بنوا علي للعرب لان العرب من بني اسماعيل وهؤلاء من بني اسرائيل وجدهم واحد وهو ابراهيم. عليه الصلاة والسلام واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل ما هذا الميثاق - 00:11:51
لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم ثمانية الميثاق اشتمل على ثمان مواد المادة الاولى لا تعبدون الا الله - 00:12:15
وفوا كل ما وافقوا عبدوا غير الله عبد المسيح ها فلم يفوت وقوله لا تعبدون ما معنى العبادة الذل والخضوع مأخوذة من طريق معبد يعني مذلل هذي واحد المادة الثانية - 00:12:42
وبالوالدين احسانا يعني احسنوا بالوالدين احسنوا بالوالدين احسانا او اعملوا بالوالدين احسان نعم قوله بالوالدين المراد بهما الاب والام الاقربون ولا ولا حتى الابعاد الاقرب لكن الابعد لهم حق لكن ليسوا كحق الام والاب الادنى - 00:13:14
ولهذا اختلف ارثهم واختلف ما يجب لهم في دقيق الحقوق احسان احسانا باي شيء والفعل والمال والجهة وجميع طرق الاحسان لانه اطلق كل ما يسمى احسانا فهو داخل في قوله - 00:13:53

وبالوالدين احسانا وانما وجب ذلك لان نعمة الوالدين على ولدهما هي التي تلي نعمة الله علينا ولهذا قال الله سبحانه وتعالى عن لقمان فنشكر لي ولوالديك نعم فهما سبب وجودك - 00:14:21

وسبب امدادك واعدادي. وان كان الوجود من الله والامداد من الله لكن على اي باي طريقة كيف لولا الوالدين ما كنت شي انا ها لا لكن صلتهما من بر الوالدين - 00:14:46

من بر الوالدين ما اتم بر والديه الشيخ نعم قدموا الجرائم والجروب اذا قلنا ان هي ما تعلقت بالاحسان لو تعمقت باحسان كم تفيد الحصر يكون تقييمها لاجل العناية لكن هي ما تعلق. نعم. ولهذا قدمنا لكم تجاوب كثير قلنا اعملوا او - 00:15:13

احسنوا بهما احسانا وذي القربى ب بمعنى صاحب بس مهما كانوا الوالدين معطوفة يعني ذو القربى معطوفة على قلوب الوالدين. نعم. يعني واحسانا بذي القربى وليد انا صاحب والقربى القرابة - 00:15:44

ويشمل القرابة من قبل الام والقرابة من قبل الاب بانه بان القربة جاءت بعد الوالدين اي قرب الام وقرب الاب كلمة القربى اظنها وصل بمعنى قراءة فكل من كان اقرب - 00:16:20

كان بهذا الحق قوله فمثلا يجب عليك من صلة في العام اكثر مما يجب عليه من من صلة اولاد العام يجب عليك من صلة الخال اكثر مما يجب عليك من صلة - 00:16:45

او الاصدقاء لان ذولا اخص في القرابة من ممن بعده شيخ ما يخالف اللغة العربية وهو من قرابة. نعم. نعم اللغة العربية مين قال لك ان القرار انتبه لابيه هذي لغة عرفية - 00:17:02

وحتى ولا عرفية حتى الناس يقولون اهلي حتى ان بعض الناس تم قراره تحل بروح لاهل الاسلام الى الان نعم امسك ثاني انت لما كنت تصبح انت وخوالك ما تقول ابا اصبر عند اهلي اليوم - 00:17:26

انا اقول عندها لا عاد الخامة قال هو يا شيخ يقول اقرب للعم بسبب اه يعني اه الواحد لما ناجي يوصي على اولاده يعني مسلا واحد توفى وراه صغيرين بيبص عليهم خالص. ما هو عارف كل حاجة - 00:17:44

اقرب من عمه لان عمه بياكلهم يعني ارحم ارحم من قبل الامة ارحم من لا ارحم فعلا يعني دي حقيقة واقعة على كل حال قرابة الام قرابة بلا شك حتى في الغرف - 00:18:09

وذي القربى واليتامى اليتامى جمع يتيم وهو الذي مات ابوه قبل ان يبلغ من ذكر قوم وليس من ماتت امه مع وجود مع وجود ابيه يتيما لان اباه موجود يأتي له بالعيش - 00:18:27

والتربية والتعليم. لكن اذا مات فهو الكاسب على اولاده. فيكون اولاده الصغار الذين بلغوا ايتاما ثم واوصى باليتامى لانه ليس لهم من يربيهم او يعولهم اكد ان عذابا قد توفي - 00:18:51

محل للرأفة والرحمة والرعاية واليتامى والمساكين. المساكين جمع مسكين وهو الفقير الذي اسكنه الفقر نعم؟ هي اسكنها الفقر. اذا اطلق المساكين دخل فيه الفقراء واذا قرأ الفقراء دخل فيهم المساكين واذا جمعوا - 00:19:14

اسرار الفقراء لهما ومساكين لهم - 00:19:40